Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الكون وأنظمته، لولا أن الخالق العظيم أجراه على يديه، تأييدا له فى أنه رسول صادق فيما ينقل عن ربه.

الأمر الثانى : أن يتحدى الرسول قومه بأن يأتوا بمثل ما جاء به إن كانوا فى شك من صدق هذه الشهادة الربانية له، فإن ظهر لهم عجزهم عن المعارضة علموا بأن ذلك من فعل الله ليشهد بلسان حال المعجزة أن هذا الإنسان الذى ظهرت على يديه هذه المعجزة رسول الله حقا، وهو صادق فيما يبلغ عن ربه.

والمعارضة لا تتم إلا بأن يأتى القوم بمثل المعجزة، وعلى الصورة التى أجريت المعجزة بها. فإن عورضت بمثلها ولكن على صورة أخرى تدخل ضمن حدود القدرات البشرية والإنسانية فلا تكون معارضة صحيحة. وذلك كمن يعارض معجزة سيدنا عيسى عليه السلام فى شفاء المرضى باللمس، بأن يستعمل الوسائل الطبية فى شفاء مثل المرض الذى كان يشفى منه عيسى عن طريق اللمس بإذن الله.

ومما تقدم يتبين لنا أن المعجزة من االأمور الممكنه عقلا، فلا تكون إذن من الأمور المستحيلة عقلا، كما يتبين لنا مجمل الشروط التى يجب توافرها فى خوارق العادات حتى تكون من المعجزات وهى كما يلى :

١- أن يتحقق كونها من الأمور الخارقة للمعتاد المألوف فى قوانين الكون وأنظمته الدائمة.